يمدخول ما الكسائي والجرمي وابو علي نقل ذلك ابو حيان وقال معترضا على الجرمي
ان كان الحقه منه قياسا فهو فاسد لانه ليس مواضع ن يابي تساوي ن حكى ذلك
فهو شاذ وان قلت هلا حملت ما ابنه على النصب كما حملت ن لكن مع الخفض
فالجواب ان دخولها المصدر يتيح على الفعل جايز فيقاس وزيادة ما قبل الحرف لا ينقاس
فكان حملها على ما ينقاس اولى   الحادي عشر اسم لا النافية للجنس هي النافية
لبعض صفات الجنس واحكامه فاضافة نفي للجنس لا دنى ملابسة وبيان ذلك
انك اذا قلت لا رجل ضارب ضارب مثله وفادت لا نفي الضرب عن الرجل
فالمنفي بها الضرب وهو بعض الاحكام اللاحقة للجنس واسناد النفي اليها
مجاز من اسناد ما للشي لالته لان النافي حقيقة هو المتكلم والنفي في لا هذه
نص بخلاف لا التي تعمل عمل ليس فانها وان نفت الجنس الغير في نحو قوله
تعز فلا شي على الارض باقيا   ولا وزر مما قضى الله واقيا لكن
نفيها له من قبيل الظاهر فلذلك احتملت لا العاملة عمل ان نفي الجنس و
اشتهرت لا العاملة عمل ليس بالنافية للوحدة لان النفي في العاملة
عمل ان اكثر ومن قبيل لها لا التبرئة وانما عملت لا هذه العمل المذكور لكونها
اشبهت ان ووجه الشبه ان ان للمبالغة في الاثبات ولا التبرئة للمبالغة
في النفي فلما توغلتا في الطرفين تشابهتا فعملت عملها   اذا كان مضافا له
تقييد لاسم لا اي ان اسم لا ان كان مضافا او شبيها بالمضاف يكون منصوبا لفظا
فيدخله في باب المنصوبات واما اذا كان اسمها مفردا فانه يكون منصوبا
محله هذا وقد كان الاولى له ان يترك هذا القيد لان المراد بالمنصوبات
في كلامه سابقا ما اشتمل المنصوب لفظا فيدخل في باب المنصوبات ومحلا
فيدخل اسم لا بجميع اقسامه   او شبيها بالمضاف قيل ويسمى المطول
والممطول من مطلت الحديدة اذا مددتها فانما يطول الاسم لا في القطاع
لمعمول   في العمل فيما بعده بيان لوجه شبهه بالمضاف واعترض عليه بان
بيان وجه الشبه ما ذكر لا يتناول نحو لا ثلاثة وثلاثين لان المعطوف ليس
عاملا في المعطوف وكذلك ما فيه جملة نحو لا عظيما يرحم لكل عظيم ويرانه
او المنعوت بما يشبه الجملة من ظرف او جار ومجرور نحو لا حلما عندك او في
الدار مقيم فان المنعوت ليس عاملا في النعت والاولى ان يجعل وجه الشبه

قوله

قوله وهو ما اتصل به شي من تمام معناه وذلك لان المضاف يتصل به شي
من تمامه وهو المضاف اليه وكذا الشبيه به اتصل به شي من تمامه كالة
مثلة الاتية تنفيه سائر انواعه من النعت وعطف البيان والتاكيد
لا يكون متبوعها شبيها بالمضاف   مبني على الفتح في نحو لا رجل
ولا رجال ما ذكره المص من بنا الاسم المفرد على الفتح هو مذهب الجمهور
وذهب الزجاج والسيرافي الى ان الفتحة فيه اعرابية وانما حذف التنوين
مع كونه معربا للتخفيف بسبب التركيب مع عامله والصحيح ما قاله
المص انه مبني على الفتح لان حذف التنوين في حالة الوصل من الاسم المنون
لغير اضافة وبنا غير معهود واختلف في علة البنا فقيل تركيبه مع عامله كخمسة عشر
فانه مبني اتفاقا وقيل وهو الصحيح بني لتضمنه من الاستغراقية لان قولك لا رجل
نص في نفي الجنس منزلة لا من رجل بخلاف لا رجل في الدار بالرفع والتنوين فانه ليس
نصا في الاستغراق بل ظاهر فيه فاذا اريد التنصيص على الاستغراق ضمنت النكرة
معنى من تبيينها وقال لا رجل وانما بنيت النكرة على ما تنصب به ليكون البنا على
استحقته النكرة في الاصل قبل البنا وانما لم يبن المضاف ولا الشبيه بالمضاف لان
الاضافة ترجح جانب الاسمية فيصير الاسم بها الى ما يستحقه اصالة وهو الاعراب
واما ما في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما اعطيت فانه من قبيل الشبيه
بالمضاف فكان القياس ان يقال مانعا بالنصب والتنوين نحو لا ماد ابرا زيد وقد خرجه
البغداديون بانه منصوب لكن ترك فيه التنوين اجرا للشبيه مجرى المضاف وقال
البصريون ان هذا الجار والمجرور متعلق بخبر لا المحذوف والتقدير ولا مانع
لنا لما اعطيت وح يكون من قبيل المفرد لا من الشبيه بالمضاف   نحو لا
جعين ومنه قوله فلا الفتى بالعيش متعا   ولكن لوراد المنون تتابع
نحو لا مسلمات ومنه قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه   فيه نلذ
ولا لذات للشيب   وقد يفتح عند ابي عثمان اعان لي فالحي الصالح
انه لا يجب فتحه بعينه الا ابو عثمان قال ابو حيان انهى وتلخص ان
في نحو لا مسلمات اربعة مذاهب احدها الكسر والتنوين وهو مذهب
ابن خروف وقد سبقه الى ذلك قوم من الكوفيين قاله ابن الدهان
في الغرة والثاني الكسر بلا تنوين وهو مذهب الاكثرين والثالث الفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1